

تصور مقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية

د. محمد زين صالح السعدي^(1*)

© 2018 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2018 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ باحث تربوي – أستاذ مساعد

* عنوان المراسلة: m.zen.dr@gmail.com

هذا البحث مستل من أطروحة دكتوراه

تصور مقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية

الملخص:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية. ولتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث على أسلوب دلفاي (Delphi) بهدف استطلاع آراء الخبراء (عينة البحث)، البالغ عددهم (11) خبيراً، حول التصور المقترح، والوصول إلى الإجماع حوله خلال جولتين.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- حصلت الأداة ككل على درجة عالية جداً؛ حيث حصلت في الجولة الأولى على النسبة (99%)، وانخفضت قليلاً في الجولة الثانية إلى (98.6%)، وكان المدى بين الجولتين للأداة ككل يساوي (0.4%)، وهذا يشير إلى اتفاق الخبراء في آرائهم حول جميع محاور الأداة.
- كان ترتيب المعايير حسب الوزن المنوي لمتوسط استجابة الخبراء للمعايير ككل خلال الجولة الثانية تنازلياً كالاتي؛ الأنشطة التربوية (100%)، استراتيجيات التدريس (97.2%)، والمدى بين الجولتين يساوي (0.8%).

وفي ضوء النتائج قام الباحث ببناء التصور المقترح من خلال اعتماد الفقرات التي حصلت على الوزن المنوي لمتوسط الاستجابة (إجماع) (80%) فما فوق كعناصر رئيسة للتصور المقترح. وقد أوصى البحث بتبني التصور المقترح وفق المعايير التي توصل إليها البحث الحالي، كما اقترح البحث الحالي إجراء أبحاث في مجال رعاية وتعليم الموهوبين في مختلف المجالات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، الأنشطة التربوية، الطلبة الموهوبون.

A Suggested Perspective for Teaching Strategies and Educational Activities in the Secondary School of the Gifted, Yemen in the light of International Standards

Abstract:

This research aimed at providing an integrated proposal for teaching strategies and educational activities in the secondary school of gifted students in the Republic of Yemen in the light of international standards. To achieve the aim of the research, the researcher used the Delphi method in order to explore the opinion of a sample of (11) experts about the proposal and to reach a consensus on it during two rounds. The study revealed these major findings:

- The tool received a high score which was (99%) in the first round, and then it dropped slightly in the second round to (98.6%). The difference between the two rounds was (0.4%), which indicated the consensus among the experts about all dimensions of the tool.
- The overall order of standards during the second round, according to the average percentage of experts' responses, was descending as follows: educational activities (100%), teaching strategies (97.2%), and the difference between the two rounds was (0.8%).

In the light of the results, the researcher built the suggested perspective by adopting the items that received a consensus of 80% and above.

The researcher recommended to adopt the suggested perspective in view of the standards arrived at in this study. It was also recommended to conduct research studies in various areas pertaining to the gifted.

Keywords: Teaching strategies, Educational activities, The gifted.

المقدمة:

تمثل التنمية البشرية هدفاً أساسياً للمجتمعات من أجل النهوض بذاتها، المهووبون من أبرز عناصرها، وتمثل رعايتهم أساساً تنموياً مهماً، فالصراع بين الأمم منوط بقدراتها في مختلف المجالات. وقد وضع التطور الهائل والمتسارع في عصرنا الراهن الدول النامية أمام تحد كبير لمواجهة الآثار المترتبة عليه، فإن هي بقيت على حالها تستهلك معارف المجتمعات المتقدمة، ولم تسع إلى الاستثمار في عقول أبنائها، فإن في ذلك وبالاً عليها في حاضرها ومستقبلها. فقوة الأمم وعظمتها لم تعد تقاس بعدد سكانها وبمساحة أراضيها ووفرة مواردها فحسب، إنما تقاس كذلك بما لديها من عقول مبدعة تنتج المعرفة وتستثمرها. فالمهوب ثروة وطنية، وكنز لأمته، وعامل من عوامل نهضة مجتمعه (الخطيب، 2011).

وتقع مسؤولية رعاية المهووبين على جميع أفراد المجتمع، ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية، وعلى رأس هذه المؤسسات المدرسة الممثلة بإدارتها، حيث تعد الإدارة المدرسية المسؤول الأول عن العملية التعليمية في المدرسة، لذلك يجب عليها تهيئة البيئة المدرسية المناسبة، حيث إن هذه البيئة تعد أحد المكونات الأساسية لتنمية موهبة الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويجب أن تكون غنية بالثيرات، ومنفتحة على الخبرات والتجديدات الخارجية، ناهيك عن أن الإدارة المدرسية مسؤولة عن المناخ المدرسي الذي يمثل مجموعة من المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية، التي تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وتحدد المسؤوليات وطريقة التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، كما أن العبء الأكبر في تحديد منهجية العمل يقع على عاتق مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين والمشرفين التربويين (وهبة، 2007).

والاهتمام بالمهوبين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ولا يقتصر على سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل إن الحرص على تفعيل هذه البرامج في الميدان التربوي بالشكل الذي يضمن تحقيق أهدافها مطلب ملح، وبدونه فلن يكون لذلك التنظير وتلك التشريعات أهمية تذكر.

وما تزال فكرة اكتشاف ورعاية المهووبين في اليمن في مراحلها العمرية الأولى من حيث الكشف والرعاية، وفي حين تظهر أيضاً الصورة باهتة على الواقع، ولم تشهد ترجمة واسعة على مستوى المراحل التعليمية إلا في حدود ضيقة، ونماذج متفرقة هنا وهناك في مدارس التعليم الأهلي، وفي السنوات الماضية بدأت وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة على توليد الفكرة وإخراجها إلى الواقع في اتجاه التأسيس لمدارس تعنى بالمهوبين، فأدخلت وزارة التربية والتعليم على هيكلها الوظيفي الفني والإداري إدارة خاصة بالمهوبين، ضمن مستوى الإدارة العامة للأنشطة المدرسية، واستحدثت في كل مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات قسماً خاصاً بالعناية بهذه المسألة وتولي شؤونها (الذيفاني وإسحاق، 2006).

وعليه، فإن واقع رعاية المهووبين في الجمهورية اليمنية ما زال متعثراً، فما زالت رعايتهم قاصرة على تكريم الأوائل، ومنح الهدايا والجوائز من بعض المؤسسات الحكومية والأهلية إلى وقت ليس بالبعيد، كما أن الأمر لم يزد على المهرجانات والاحتفالات والتكريم، ناهيك عن أن البرامج المخصصة لرعاية المهووبين لم تحقق أهدافها في رعايتهم وتعليمهم بالشكل المطلوب، نظراً لمحدودية البيئة التنظيمية والتعليمية لها.

مشكلة البحث وأسئلته:

بالرغم من أن قانون التربية والتعليم يوجب رعاية المتعلمين، فقد نصت الفقرة [ل] من المادة الثالثة لقانون التربية والتعليم رقم [45] لعام (1992م) على أن التعرف على حاجات المتعلمين وإشباعها، واكتشاف ميولهم، وقدراتهم، ورعايتهم، وتوجيههم عامل أساسي في تحسين عملية التعليم والتعلم، كما نصت المادة [50] من القانون نفسه على أن من أهداف وزارة التربية والتعليم التنوع في أساليب وطرائق التدريس، وتنمية روح الإبداع، والابتكار، وحل المشكلات، وحب الدراسة الذاتية لدى الطالب، كما تنمي ملكة التفكير

الحر والمستقل (قانون التربية والتعليم، 1992)، وهذا يوضح أن أكثر ما أشار إليه قانون التربية والتعليم هو رعاية المتعلمين بشكل عام، وبصورة جزئية إلى رعاية الموهوبين، على الرغم من الاختلاف بين الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين، من حيث خصائصهم واحتياجاتهم، وهذا يدل على قلة اهتمام الجهات المختصة لرعاية الموهوبين في اليمن، بالإضافة إلى عدم توافر لائحة تنظم سير العمل في المؤسسات التعليمية المعنية برعاية الموهوبين؛ كمدارس الحاضنة للبرنامج الوطني لرعاية الموهوبين، تحدد مهام واختصاصات القائمين على هذه المؤسسات من جهة، وتحدد البرامج المقدمة في هذه المؤسسات المتمثلة بـ (استراتيجيات التدريس، والأنشطة التربوية) من جهة أخرى.

ومن خلال معرفة الباحث المتواضعة في مجال التعليم، باعتباره عمل معلماً لمادة الفيزياء في عدد من مدارس العاصمة صنعاء، وأخرها مدرسة الميثاق الأساسية (المدرسة الحاضنة للبرنامج الوطني لرعاية وتعليم الموهوبين)، وجد الباحث أن برامج التعليم العام؛ تشعر الطالب الموهوب بالملل والسأم من حيث طرائق التدريس العادية، بسبب قدرته على التعلم بسهولة ويُسر قياساً بالعادين، لذلك فهو يحتاج إلى تقديم برامج دراسية تعتمد على التسريع والتكثيف، كما له قدرة على الإنجاز في العمل، وقدرة على استنباط النتائج، والوصول إلى الحلول قبل المعلم، ولما له من قدرة على القفز السريع من فكرة إلى أفكار أخرى، فطرائق التدريس العادية تركز على الحفظ والتلقين والالتزام والانصياع، وهو ما لا يشجع النمو ولتلك الطلبة الذين يتمتعون بالتفكير الناقد والإبداعي، ويمتازون بثراء الاهتمامات وتنوعها والاستعدادات العالية، ناهيك على محدودية الأنشطة التربوية المقدمة في مدارس التعليم العام.

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: "ما التصور المقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟".

ويتفرع عنه السؤالان التاليان:

1. ما التصور المقترح لاستراتيجيات التدريس في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟
2. ما التصور المقترح للأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال جانب نظري وجانب عملي، كما هو على النحو الآتي:

1. الأهمية النظرية (العلمية): إن أهمية هذا البحث تكمن في القيمة النظرية التي يسعى إليها، حيث قلة الدراسات التي تناولت مسألة استراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في برامج الموهوبين في الجمهورية اليمنية حسب علم الباحث، وبناءً على ذلك سيضيف البحث الحالي إلى الإطار المعرفي أفكاراً ومعلومات مفيدة إلى الفكر المعرفي في مجال رعاية الموهوبين، في وزارة التربية والتعليم، ومستويات الإدارة التعليمية التابعة لها في المحافظات والمديريات بالجمهورية اليمنية.
2. الأهمية التطبيقية (العملية): يأمل الباحث أن تسهم نتائج البحث في تعريف المسؤولين في قطاع التربية والتعليم، للمتطلبات اللازم توافرها لرعاية الطلبة الموهوبين، مما يؤدي إلى إمكانية التخطيط، والإسهام في توفير هذه المتطلبات، الأمر الذي يؤدي إلى الاهتمام بهم باعتبارهم ثروة وطنية قومية، والأخذ بأيديهم ليتمكنوا من الاضطلاع بدورهم في التنمية الشاملة للوطن.

هدف البحث:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

مصطلحات البحث:

1. الطلبة الموهوبون: ويعرفهم البحث الحالي إجرائياً بأنهم: فئة من الطلبة الذين يحصلون على درجات قبول عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات التفكير الابتكاري والإبداعي، أو من يتميزون عن أقرانهم من الطلبة في قدرات خاصة مثل القدرات الأكاديمية، أو الفنية، أو الموسيقية، أو الرياضية، أو اللغوية، أو الحرفية، أو القيادية، أو أي قدرة في مجال مواهبهم، مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمة خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم، تختلف عن تلك التي تقدم للطلبة العاديين في مدارسهم العامة.
2. استراتيجيات التدريس: وتعرف إجرائياً: هي مجموعة من الطرائق والأساليب المتعلقة بالتدريس التي يقوم بها لتحقيق أهداف محددة.
3. الأنشطة التربوية: وتعرف إجرائياً: هي مجمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة الموهوبون داخل المدرسة وخارجها، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وحسب الإمكانيات المتاحة؛ فهي تسهم بدور كبير في بناء شخصياتهم، وتساعدهم على التكيف مع الآخرين، عن طريق المرور بالمواقف المختلفة التي توفرها الأنشطة المتنوعة، كمواقف التعاون والمنافسة الطبيعية، وتنمي في الطالب القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ، ومن خلال هذه الأنشطة تتضح مواهب الطلبة وقدراتهم في المجالات المختلفة، وبالتالي يمكن مساعدتهم على تنمية مواهبهم.
4. مدرسة الموهوبين الثانوية: وتعرف إجرائياً: هي المدارس الثانوية المزمع تأسيسها بناءً على حاجة ملحة؛ نتيجة لعدم وفاء البرامج المقدمة لرعاية وتعليم الموهوبين في المدارس الحاضنة لهذه البرامج، بما يحقق طموحات الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية من جهة، والقائمين على رعايتهم من جهة أخرى، وفق المعايير الدولية لرعاية الموهوبين.
5. المعايير الدولية لرعاية الموهوبين: مجموعة المبادئ والقواعد والموجهات المنشورة والمعتمدة لبرامج تعليم الموهوبين من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، وتتضمن المجالات التالية: "تصميم البرنامج وفلسفته - إدارة البرنامج وخدماته - طرائق ترشيح واختيار الطلبة - المنهاج وطرائق التعلم - خطة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والانفعالي - التطوير المهني للقائمين على البرنامج - تقويم البرنامج" (Landrum, Callahan, & Shaklee, 2003).

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: بناء معايير لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية، في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين، باعتبارها معايير ممثلة للاتجاهات الدولية لرعاية هذه الفئة من الطلبة.
2. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية وتعليم الموهوبين في الجمهورية اليمنية، - في كل من: (المدارس الحاضنة للبرنامج الوطني لرعاية وتعليم الموهوبين - أكاديمية الموهوبين في سيئون - مركز البحوث والتطوير التربوي - إدارة المواهب في وزارة التربية والتعليم - مؤسسة مواهب في المكلا).
3. الحدود الزمانية: من شهر مارس/ 2014م حتى شهر فبراير/ 2015م.

الإطار النظري:

أولاً: استراتيجيات التدريس:

تعتمد استراتيجيات التدريس في المدارس - في الغالب - على الطرائق التقليدية كالشرح والإلقاء والتلقي وغيرها من جانب المعلم، والاستماع والتلقي من جانب الطلبة مما يؤدي بالموهوبين إلى الملل والرتابة، وبالتالي لا يستفيدون الاستفادة الكاملة من مثل هذه الطرائق بما يتناسب مع حاجاتهم ومتطلباتهم، وبالتالي تنمية المواهب لديهم بشكل صحيح، لذا يجب أن تتضمن استراتيجيات التدريس بعض الطرائق والأساليب الحديثة التي تعتمد مثلاً على التعلم الاستكشافي، وحل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم للاتقان، هذا بالإضافة إلى الطرائق التقليدية، لأن كلا له دوره في العملية التعليمية، مما يساعد الموهوبين على إشباع حاجاتهم، ويؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم لديهم. ومن الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت الدراسات أهميتها ونجاحها في العملية التعليمية بعامة ومع الموهوبين بخاصة (زحلق، 2002؛ جروان، 2014؛ Osborn, 2001) مايلي:

1. استراتيجية التحدي: ويقصد بها وضع مشكلة ما عن طريق التفكير المتميز، مثل وضع الطالب المتفوق في مواقف معينة، كطلب حل مسألة في الرياضيات أو الفيزياء أو الكتابة الإبداعية أو غيرها، مما ينطوي على إشكالية معينة والتوصل إلى حلول بشأنها.
2. استراتيجية التعلم الذاتي (الدراسات المستقلة): غالباً ما يفضل الموهوبون الاعتماد على أنفسهم في تعلمهم واستخدام مجالات التعلم الذاتي، كالتعليم المبرمج، والتعليم بالفيديو، والحاسوب، والدوائر التلفزيونية، وذلك لأن التعلم الذاتي غالباً ما يشبع لديهم السرعة في التعلم والتقدم في إنجازهم وفق المعدل الذي تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم.
3. استراتيجية العصف الذهني: ويقصد بها الوصول إلى حل لمشكلة ما عن طريق الإبداع بأكبر قدر ممكن من الأفكار، ومن ثم غرابة هذه الأفكار واختيار الحل الأمثل لهذه المشكلة، وتتم هذه الطريقة في جلسات خاصة تسمى جلسات العصف الذهني يجتمع فيها عدد من الطلبة أو الأفراد يتراوح عددهم بين (6-12) حول مائدة مستديرة، يديرها مشرف عام لديه خبرة كافية في طرائق التدريس الفعالة، والهدف من هذه الطريقة هو تحرير الفرد من المثبطات والعوامل التي قد تعيق نشاطه الإبداعي.
4. استراتيجية تألف الأشياء: ويقصد بها مساعدة الطالب الموهوب على استخدام كل العناصر الذهنية العقلانية وغير العقلانية، وتقوم هذه الطريقة على مبدئين، هما:
 - جعل غير المألوف مألوفاً: عن طريق فهم المشكلة وتحليلها ومناقشتها مع مشرف تكون لديه الخبرة في ذلك.
 - جعل المألوف غير مألوفاً: ويعني ذلك إدراك الشيء المألوف على نحو لا تدركه الأبصار العادية، ويعتمد هذا المبدأ على ثلاثة ميكانيزمات رئيسية تساعدنا على تناول المشكلة بطرائق جديدة هي:
 - التماثل الشخصي: وهو تصور الفرد نفسه محل الشيء موضوع البحث، كأن يتصور الكيميائي نفسه جزيئاً ويسأل نفسه، كيف أشعر لو كنت جزيئاً؟
 - التماثل المباشر: وهو التشبيه العادي، كأن يتم تشبيه الباراشوت بالبالون، والفيديو بالماكينة، والبرتقال بالثفاحة.
 - التماثل الرمزي: ويعتمد اعتماداً كبيراً على اللغة، ويستخدم عادة أكثر من غيره في الشعر، مثل تشبيه الشباب بالربيع، والكتاب بالصيديق.
5. استراتيجية قائمة الخصائص: ويقصد بها تدوين أو ذكر قائمة من الصفات المهمة المراد إدخالها لتحسين شيء معين، وعندئذ تراعى كل صفة كمصدر للتغيير أو التحسين المحتمل، وبما يتناسب مع الموقف، ويمكن تطوير وتحسين أشياء أخرى تتعلق بالفن والصناعة، والأعمال التجارية وغيرها، ومثل هذه الطريقة تجعل الطلبة عامة والموهوبين خاصة أكثر حساسية لمختلف خصائص الأشياء وتزودهم بوسائل سهلة للتجديد والإبداع في مجال مواهبهم.

6. استراتيجية التحويل: يقصد بالتحويل معالجة المعطيات أو المعلومات اللفظية أو العددية أو الرمزية أو الشكلية، بطريقة أو أكثر من طرائق إثارة التفكير الإبداعي التي تشمل التعديل، الإحلال، الإزاحة، التكبير، التصغير، الاستبعاد، الإضافة، إعادة الصياغة، إعادة البناء، التمثيل، أو لعب الأدوار. وتستخدم هذه الطريقة لتعميق فهم الطلبة لمضمون المشكلة، والإحاطة بجميع جوانبها، وإدراك العلاقات القائمة بين مكوناتها، وتوليد أفكار أو معلومات جديدة.
7. استراتيجية التعلم بالاكشاف وحل المشكلات: تتيح هذه الطريقة للطلاب - بمفرده أو بالتعاون مع زملائه - فرصاً كافية للقيام بعمليات الملاحظة والقياس والتصنيف، أو وضع الفروض واختبارها وتعميمها، وبخاصة في تدريس المواد العلمية، والدراسات الاجتماعية. ويمكن استخدام عدة طرائق في تطبيق هذه الطريقة، منها:
- طريقة المناظرات الفردية والجماعية ولعب الأدوار والتمثيل.
 - استخدام مصادر المعرفة وتقنياتها بترك مساحات للتعلم الذاتي.
 - طريقة التعلم التعاوني عن طريق عمل الطلبة ضمن مجموعات صغيرة لحل مشكلات محددة داخل الصف، أو إجراء بحوث ودراسات حول قضايا مرتبطة بالمنهاج خارج الصف.
 - إعطاء تدريبات وأسئلة مفتوحة مثل خرائط المفاهيم والألعاب اللغوية والرياضية.
 - تنظيم مسابقات ومعارض علمية وأدبية وفنية بصورة منتظمة على مستوى الفصل والصف والمدرسة والمنطقة التعليمية.
8. استراتيجية توفير البيئة الصفية الآمنة: يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم الموهوبين، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية. وقد أورد عدد من الباحثين قائمة بالاستراتيجيات وبالخصائص والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها المعلمون من أجل توفير البيئة الصفية اللازمة لسقل وتطوير طاقات الطلبة الموهوبين، وتشمل ما يلي: (الاستماع للطلبة - احترام التنوع والانفتاح - تشجيع المناقشة والتعبير - تشجيع التعلم النشط - تقبل أفكار الطلبة - إعطاء وقت كاف للتفكير - تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم - إعطاء تغذية راجعة إيجابية - ترمين أفكار الطلبة).
9. استراتيجية الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع: تهدف هذه الأسئلة إلى تحفيز الطلبة الموهوبين على توليد الأفكار، وإصدار الأحكام والتعمق في معالجة المشكلات التي تتطلب الطلاقة والمرونة والأصالة، لأنها تحتمل عدة إجابات متعددة، وليس استدعاء المعلومات أو تذكرها، ومن أشكال هذه الأسئلة ما يلي:
- أسئلة التفسير - أسئلة المقارنة والتحليل - أسئلة التركيب - أسئلة التقييم - الحساسية للمشكلات
 - توضيح المشكلات - الأسئلة الحادثة على التعمق - الأسئلة الافتراضية - الأسئلة المشجعة على القراءة الواعية أو المتعمقة - أسئلة التصنيف.
10. استراتيجية التلمذة: هي علاقة مرحلية ذات طابع أكاديمي أو مهني بين طالب علم وخبرة، وبين معلم ناصح مشهود له بالخبرة والتميز والحكمة في مجال عمله أو تخصصه، وذلك بهدف مساعدة المتعلم على استشراق مستقبله المهني، عن طريق استخدام قدراته وتطويرها إلى أقصى حد ممكن، بتوجيه مباشر ومتابعة حثيثة من قبل المعلم الناصح.
11. استراتيجية التعلم الإلكتروني: يعتمد على التعلم الذاتي، وعلى تفريد التعليم، وعلى التركيز على المتعلم بدلاً من المعلم، وهو ما يتناسب مع طبيعة الموهوبين الذين يميلون إلى الاستقلالية والحرية، ويتميز التعلم الإلكتروني بالتفاعلية من خلال المجتمعات الافتراضية، ومن خلالها يتكون ما يعرف بالفصل الافتراضي، حيث يجتمع المعلم مع طلابه على الشبكات لدراسة المقررات في توقيت متزامن أو غير متزامن.

مما سبق يتضح أن استراتيجيات التدريس للطلبة الموهوبين متعددة بتعدد مجالات الموهبة، وتختلف هذه الاستراتيجيات اختلافاً كبيراً عن الطرائق التقليدية في تدريس الطلبة العاديين؛ التي اعتمدت في معظمها على الحفظ والتلقين، كما أن استراتيجيات تدريس الطلبة الموهوبين السابقة الذكر ستؤدي إلى تنمية جوانب الموهبة المختلفة لديهم وتساعدهم على أن يكونوا إيجابيين في التعلم.

ثانياً: الأنشطة التربوية :

تعد الأنشطة التربوية مجالاً مهماً، يعبر فيه الطلبة عن آرائهم واهتماماتهم وميولهم؛ فهي تسهم بدور كبير في بناء شخصياتهم وتساعدهم على التكيف مع الآخرين عن طريق المرور بالمواقف المختلفة التي توفرها الأنشطة المتنوعة، كمواقف التعاون والمنافسة الطبيعية، وتنمي في الطالب القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ، ومن خلال هذه الأنشطة تتضح مواهب الطلبة وقدراتهم في المجالات المختلفة، وبالتالي يمكن مساعدتهم على تنمية مواهبهم، وتنقسم الأنشطة التربوية في المدرسة إلى ثلاثة (ثابت، 2002) :

1. النشاط المصاحب للمواد الدراسية الرئيسية : وتعد جزءاً من طريقة تدريسها؛ مثل اتباع طريقة الأسئلة والأجوبة، أو الانتقال إلى المعامل، أو إجراء تجارب أو مسرحية المنهج أو الرحلات التعليمية لمقرر معين أو ما شابه ذلك، مما يساعد في تحقيق أهداف المنهج المحدد.
2. حصص النشاط : وهي مواد دراسية ذات طبيعة خاصة تعتمد على نشاط المتعلم وحركته وتفاعله، ولا تعول كثيراً على جلوسه للتلقي بالطريقة التقليدية من مقعد وسؤال وجواب فقط، وإنما هي حصص يقوم فيها المتعلم بدور أكبر من ذلك مثل حصص النشاط الرياضي، أو الموسيقي أو الفني أو العملي أو العلمي.
3. جماعات النشاط اللاصفي : وهي جماعات تتكون من طلبة من صفوف مختلفة، تجمعهم اهتمامات وميول واحدة، تحت قيادة معلم أو مدرب أو غير ذلك، يشرف على عمل الطلبة في هذه الجماعات، ويعمل على تنمية مواهبهم وميولهم إلى أقصى حد ممكن، حتى وإن كان ذلك إلى ما هو أكبر من سنهم أو من مقرراتهم الدراسية، طالما توفر لديهم الاستعداد لهذا العمل.

أهمية الأنشطة اللاصفية :

هناك حاجة ماسة ومتزايدة إلى الأنشطة اللاصفية وبرامجها المخطط لها، وتتفق جميع الدراسات التربوية الحديثة على ذلك.

فقد أظهرت دراسة إحصائية في أمريكا - على سبيل المثال - أن المتعلمين يقضون (20 %) من أوقاتهم في المدرسة، وهذا يشكل (180) يوماً في العام فقط؛ ليتبقى بذلك (185) يوماً والكثير من الساعات يومياً يشعر فيها الطلبة بالملل، أو يمارسون أنشطة غير مفيدة. وتشير الدراسات إلى أن المتعلمين في المراحل الدراسية الأولى بحاجة إلى توافر عدد من المصادر لضمان نجاحهم، وتقديمهم فيه : "علاقات جيدة مع الأصدقاء .. الأهل .. المدرسون - أماكن آمنة تتوافر فيها أنشطة منظمة خارج أوقات الدوام الدراسي - بداية صحية ومستقبل جيد - مهارات ضرورية من خلال التعليم الفاعل - فرص المشاركة في الفعاليات الاجتماعية" (National Institute on Out-of-School Time, 2000).

إن برامج الأنشطة اللاصفية والأنشطة خارج المدرسة توفر الفرص للمتعلمين من أجل "اكتشاف الاهتمامات والمواهب - اللعب - تطوير المهارات الاجتماعية - أداء واجباتهم - تقوية مهاراتهم الأكاديمية - المشاركة في مشروعات ونشاطات متنوعة تساعد في بناء شخصيات تتميز بالإيجابية والشعور بالمسؤولية بوصفهم مواطنين فاعلين في المجتمع".

وتشير دراسة Little (2004) إلى أن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية مهم في مجالات عديدة منها الصحية والاجتماعية والأكاديمية، حيث توفر الأنشطة في المجال الأكاديمي مثلاً ما يلي:

- اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وتنمية الطموح العلمي .
- إنجازات دراسية أفضل تظهر في مستوى الدرجات والاختبارات .
- التزام أكبر بالحضور والدوام المدرسي .
- زيادة في الانضباط والالتزام .

وتؤكد الدراسة على أن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية مهم من أجل تطوير مهارات كثيرة ضرورية للقرن الحادي والعشرين، مثل الخبرة في تحديد وحل المشكلات، ومهارات التواصل والمهارة في الأساسيات في المجالات كافة.

إن التعلم خارج جدر الصف في العالم الحقيقي يوفر فرصاً رائعة لكل من المتعلمين والمعلمين للتعلم الحقيقي، إنه يزود المتعلمين بالعديد من الفوائد على صعيد المرح والمتعة و تطوير الشخصية والطموح، إضافة إلى تحقيق إنجاز أفضل في المادة نفسها، وحسب الاتجاه التكاملية بين التعليم والتعلم، إنه يمكن الطلبة من الاتي (قهوجي، 2010) :

- ممارسة التدريبات التي تزيد في معرفتهم حول بيئتهم .
- الاستمتاع بأوقاتهم وتحقيق أهداف تعليمية في الوقت ذاته .
- الوعي بالمخاطر التي قد تواجههم في البيئة بدلاً عن الهروب منها .
- العمل مع الآخرين والمساهمة في المجموعة بوصفهم أفراداً فاعلين، ومن ثم في المجتمع مستقبلاً .
- تطوير مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم، وهذا سيفيدهم في حياتهم فيما بعد .
- التعلم الإبداعي، فبرامج الأنشطة تمكنهم من تحقيق إنجازات خاصة بهم، كما تعتمد على إبداعهم وابتكارهم، من خلال الفهم العميق والخبرة الذاتية، كما أنها تعدهم ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع، من خلال التفاعل مع مكونات بيئتهم.

مجالات النشاط اللاصفي: تتنوع مجالات النشاط اللاصفي في المدرسة إلى ما يلي:

1. المجال الاجتماعي: يهتم هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شخصية الطالب، وذلك لتهيئته للاندماج في المجتمع؛ وليصبح عضواً فاعلاً يؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع من خلال: " اللقاءات مع أولياء الأمور، والرحلات العلمية والترفيهية، والجمعية التعاونية، والمقصف، والهلال الأحمر، والمعسكرات، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، والزيارات الميدانية للطلاب، واللقاءات والرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية، المسابقات الاجتماعية" (كنعان والمطلق، 2006؛ البوهي ومحفوظ، 2011).
2. المجال العقلي: ويتضمن " جماعة الاطلاع والبحث، وجماعة المسابقات العلمية، وجماعة المتفوقين، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وجماعة الشطرنج" (البوهي ومحفوظ، 2011).
3. المجال الفني: وتتعدد هذه الأنشطة بحسب ظروف وإمكانات المدارس ومدى توافر الكوادر البشرية، وتسعى إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال، واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة، وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الأعمال الفنية المختلفة، التي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الصفوف الدراسية، ويضم هذا المجال الأنواع الآتية: " جماعة الرسم، والحفلات الفنية، والتفصيل والخياطة، والموسيقى، والزخرفة، والنجارة، والمسرح المدرسي، والمعارض المدرسية" (العيسري والجابري، 2004؛ البوهي ومحفوظ، 2011).

4. المجال الثقافي: تساعد الأنشطة الثقافية على نمو الطلبة عقلياً وثقافياً > من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم، عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذا النشاط، ويمكن أن نحدد أنواعاً كثيرة من النشاط الثقافي منها: "الإذاعة المدرسية، والخطابة، والمسابقات الثقافية، وجماعة المكتبة، وجماعة الندوات والمحاضرات" (الطويرقي، 2001؛ البوهي ومحفوظ، 2011).

5. المجال الرياضي: وتهدف إلى نمو الطلبة نمواً صحياً وجسمياً متكاملاً، من خلال تنمية الكفاية الرياضية والعقلية والذهنية، والمهارات البدنية، والانتماء إلى الجماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي، واستثمار أوقات الفراغ استثماراً نافعاً، وممارسة الحياة الصحية السليمة، ومن أهم مجالات الأنشطة الرياضية "تشكيل الفرق الرياضية، والتدريبات الحرة، والمسابقات الرياضية، وجماعة الكشافة" (الطويرقي، 2001؛ البوهي ومحفوظ، 2011).

6. المجال العلمي: ويتضمن "جماعات العلوم، ونوادي العلوم، ونوادي الكمبيوتر والحاسوب الآلي، ونوادي الزراعة والبساتين، ونوادي الأغذية والمعلبات، ونوادي صناعة العلوم" (البوهي ومحفوظ، 2011).

7. المجال الديني: ويتضمن "الجماعة الدينية، وجماعة الزكاة، والبحوث والدراسات الدينية، وجماعة المحافظة على المسجد ونظافته، والوعظ والإرشاد، وإحياء المناسبات الدينية، والكتب الدينية، والتلاوة" (البوهي ومحفوظ، 2011).

مما سبق يتضح أن الأنشطة التربوية بصفة عامة، مجال مهم لتنمية مختلف مجالات المهية لدى الطلبة الموهوبين، فهي تساعدهم على اكتشاف ميولهم واهتماماتهم، وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم، ولهذا فإن تحقيق ذلك يتطلب من جميع القائمين في المدرسة من هيئة إدارية تدرك أهمية هذه الأنشطة وتعرف أهدافها وطرائق تحقيقها، وكيفية التخطيط لهذه الأنشطة، بالإضافة إلى تنظيمها وتوجيهها ومراقبتها، ناهيك على أن هذه الأنشطة بحاجة إلى عملية إشرافية فعالة ليست قاصرة على الهيئة الإدارية فقط، وإنما تقع مسؤوليتها على جميع أعضاء الهيئة التعليمية من معلمين وفنيين ومرشدين تربويين.

ثالثاً: المعايير الدولية لرعاية الموهوبين:

قامت الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children-NAGC) عام (1998م) بنشر معايير برامج الموهوبين لجميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وقد صُممت هذه المعايير لمساعدة المدارس لفحص جودة برامجها المخصصة لتعليم الموهوبين، وشملت المعايير المبادئ التوجيهية والمعايير الأساسية والمعايير التطبيقية، وقد قسمت (NAGC) معايير برامج الموهوبين إلى سبعة مجالات:

- (1) تصميم البرنامج وفلسفته.
- (2) إدارة البرنامج وخدماته.
- (3) طرائق ترشيح واختيار الطلبة.
- (4) المنهاج واستراتيجيات التعلم.
- (5) خطة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والانفعالي.
- (6) التطوير المهني للقائمين على البرامج.
- (7) تقويم البرنامج.

وبما أن البحث تناول استراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية، ولهذا فقد تم تناول المعيار الرابع من المعايير الأمريكية المتعلق بـ (استراتيجيات التدريس)، وذلك على النحو التالي (الخطيب، 2011؛ المحارمة، 2009؛ المحارمة، 2011؛ محمد، 2010):

الوصف (وصف المعيار): يجب أن تشمل الخدمات التربوية للموهوبين الفرص المنهجية والتدريسية الموجهة نحو الحاجات الفردية للمتعلم الموهوب.

استراتيجيات التدريس العادية غير كافية، وربما تكون غير ملائمة للطلبة الموهوبين، وينبغي أن يستند تمايز استراتيجيات تدريس الطلبة الموهوبين إلى الخصائص النموذجية لتعلمهم، والتي تشير إلى قدرتهم على التعلم بسرعة أكبر، وقدرتهم على البحث والعمل على حل المشكلات بسهولة أكبر، وقدرتهم على التعامل مع الأفكار المجردة وإجراء اتصالات أكثر سهولة، وعلى المدرسة أن تقدم فرصاً تعليمية ذات نوعية عالية، ومتحدية للطلبة الموهوبين من خلال أساليب التمايز والبرمجة المحددة، مثل استخدام أساليب الإثراء للمجموعات الصغيرة، الدراسات المتقدمة، التسريع الأكاديمي، وفرص التعليم الموسعة. ويحيث يتم استخدام هذه الأساليب بطريقة متميزة حسب المراحل الدراسية.

المبادئ التوجيهية :

- يجب أن تكون استراتيجيات التدريس المتميزة للطلبة الموهوبين ضمن وعبر المراحل الدراسية.
- يجب تعديل استراتيجيات التدريس الصفوف العادية وتكييفها أو استبدالها لكي تلبي الحاجات الفريدة للطلبة الموهوبين، بما في ذلك الموهوبون متدنيي التحصيل.
- يجب توفير فرص تربوية في مجال تخطي الصفوف، والتسريع في المواد التعليمية التي تقدم للطلبة الموهوبين.
- يجب أن تشمل فرص التعلم للطلبة الموهوبين على خيارات تمايز استراتيجيات تدريس ومواد تعليمية متنوعة.

المعايير الأساسية :

- ينبغي أن يخطط التعليم واستراتيجيات التدريس المتميزة على حد سواء لمجموعات من الطلبة الموهوبين في مستوى الصف، ولطلبة الموهوبين بشكل فردي.
- ينبغي لاستراتيجيات التدريس المتميزة أن تركز على العمق، وتعقيد المحتوى، ومهارات التفكير العليا، النقد، والإبداع، وحل المشكلات ومهارات البحث العلمي.
- ينبغي نشر استراتيجيات التدريس في البرنامج الواحد، وتكييفها من قبل جميع المدارس ومراكز خدمة الطلبة الموهوبين من المستويات الصغرى الواحدة.
- ينبغي لاستراتيجيات التدريس المتميزة والتعليم أن تسمح بالتعلم الذاتي أو الدراسة المستقلة، والمناظرات، والمناقشات، وما وراء المعرفة، وغيرها من أساليب التعليم.

الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة أشارت إلى استراتيجيات التدريس لبرامج الموهوبين :

دراسة آل كاسي (2004)، حيث كان من أهم أهدافها هو التعرف على واقع رعاية الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، والتعرف على الأساليب المستخدمة في الكشف عنهم، وطرق التدريس المستخدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من مشرفي مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية، البالغ عددهم (147) مشرفاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن محتوى برامج رعاية الموهوبين الحالية ملائم إلى حد ما لاحتياجات الطلبة الموهوبين، وأن أكثر الطرائق استخداماً في تدريسهم هي العصف الذهني، والمناقشة، وحل المشكلات، يليها التعليم التعاوني، والتفكير الناقد، وأن أكثر الأساليب استخداماً في الكشف عن الموهوبين اختبارات الذكاء الجماعية، والتفوق في التحصيل الدراسي، وتقديرات المعلمين، واختبارات الذكاء الفردية، ثم اختبارات التفكير الابتكاري، ثم قوائم الصفات السلوكية.

دراسة العبويني (2008)، هدفت إلى الكشف عن أساليب التعليم والسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدرسة البوبيل، والبالغ عددهم (240) طالباً وطالبة، موزعين على طلبة الصف التاسع الأساسي والبالغ عددهم (72) طالباً وطالبة، وطلبة الصف العاشر والبالغ عددهم (90) طالباً

وظالبة، وطلبة الصف الحادي عشر والبالغ عددهم (78) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الطلبة الموهوبين يستخدمون الأسلوب البصري في التعلم بشكل مرتفع، حيث جاء هذا الأسلوب في المرتبة الأولى، والأسلوب الحركي بشكل مرتفع أيضاً، وجاء بالمرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة الأسلوب السمعي.

دراسة السعدي (2009)، هدفت إلى معرفة دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة كما يدركها مديرها والمدارس الحكومية في محافظة جنين، وتحديد أشركل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإدارة، مكان المدرسة)، في معرفة دور المدرسة في تنمية الموهبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، أي بنسبة (40 %) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- المناهج الدراسية لها دور كبير في تنمية الموهبة لدى الطلبة من خلال استخدام وسائل وأساليب حديثة، فالعملية التربوية التي تستند على إثارة مستويات التفكير العليا والابتعاد عن طريقة التلقين التقليدية، وكذلك استخدام الوسائل الحديثة من الأدوات العلمية والتكنولوجية من العوامل المهمة التي تساهم في عملية تنمية المواهب لدى الطلبة.
- المعلم هو الركيزة الأساسية في تنمية الموهبة لدى الطلبة، فالمهارات التي يمتلكها ودافعيته للعمل من أكثر العوامل التي تعتبر محفزاً لبروز موهبة الطلبة وصقلها بالشكل الصحيح.
- تعزيز الذات والعمل بنظام الحوافز والمكافآت من أهم العوامل التي تساهم في تنمية الموهبة لدى الطلاب.

دراسة الخطيب (2011)، هدفت إلى بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية. واستخدمت الدراسة منهج البحث النوعي والبحث الكمي. وقد بلغت عينة الدراسة (30) فرداً من كل من الطلبة الموهوبين، وأولياء أمورهم، ومعلميهم، ومديري مدارسهم، والمشرفين التربويين، ومشرفي التعليم في مديريات الضفة الغربية، ومجموعة مركزة ضمت (12) فرداً من الفئات المذكورة، بالإضافة إلى (10) من المسؤولين في وزارة التربية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تدني تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية على مضامين الأبعاد المتعلقة بالكشف عن الطلبة الموهوبين، وتصميم البرامج والمناهج، وتطبيق طرائق التدريس والتقييم الملائمة لهم.
- أما أولياء الأمور، فقد كانت تقديراتهم متدنية على مضامين الأبعاد المتعلقة بتصميم البرامج والمناهج، وتطبيق طرائق التدريس والتقييم الملائمة لهم، وتوجيه وإرشاد الموهوبين والتطوير المهني.

دراسة عبدالغني (2014)، هدفت إلى تقييم البرامج المعتمدة في مدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الهيئة التعليمية في المدارس، والطلبة الموهوبين الملتحقين بها، وأولياء أمور الطلبة، وفقاً للمعايير العالمية لرعاية وتعليم الموهوبين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي). وتكون مجتمع الدراسة من (654) فرداً من الفئات ذات العلاقة بمدارس الموهوبين التابعة للبرنامج الوطني لتعليم ورعاية الموهوبين، وهم أعضاء الهيئة التعليمية، والطلبة الموهوبون، وأولياء أمور الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (332) فرداً موزعين على النحو التالي: الهيئة التعليمية (60) فرداً، الطلبة الموهوبون (136) طالباً وطالبة، وأولياء الأمور (136) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تطابقت إدارة وتنظيم البرامج في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة.
- تطابقت الأساليب المتبعة في التعرف على الطلبة الموهوبين وقبولهم في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة.
- تطابقت المناهج وطرائق التعلم التي تقدم للطلبة في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة.
- تطابقت الأساليب المتبعة في التطوير المهني للعاملين في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة.

ب- دراسات سابقة تتعلق بالأنشطة التربوية :

دراسة Kirk (2001)، هدفت إلى معرفة واقع الأنشطة اللاصفية في ولاية مونتانا الأمريكية للمرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (25000) طالباً وطالبة من الصفوف الخامس والسادس والتاسع، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون بالأنشطة اللاصفية يقل ارتكابهم للتصرفات السلبية مثل السرقة، وإتلاف ممتلكات الآخرين، والتدخين، والتسرب من المدرسة، وتحسنت لديهم التصرفات الجيدة، مثل مساعدة الفقراء، وإنفاق الأموال في الأعمال الخيرية.

دراسة Peet, Powell, Peet (2002)، هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- هل تؤثر العوامل (عدد الأنشطة - تكرار الاشتراك - مدة الاشتراك) في الأنشطة اللاصفية على التحصيل الدراسي للطلبة؟.
- هل تتأثر العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتحصيل الدراسي للطلبة بنوعية هذه الأنشطة؟.
- هل تختلف العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتحصيل الدراسي للطلبة بين الذكور والإناث؟.

و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على (60) تلميذاً وتلميذة، من تلامذة الصف الأول (30 ذكور، 30 إناث) من أسر ذوات دخل منخفض، وبتحصيل دراسي منخفض، واستخدمت أسلوب المقابلة للحصول على البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود علاقة بين تكرار المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومستوى التحصيل، فكلما ازداد تكرار المشاركة في الأنشطة اللاصفية، ارتبط ذلك بزيادة في درجات الطلبة، في حين كلما ازداد تكرار المشاركة في الأنشطة اللاصفية من المستوى المتوسط إلى المستوى العالي، ارتبط ذلك بنقصان في درجات الطلبة.
- الأنشطة اللغوية من أكثر الأنشطة تأثيراً في التحصيل مع مراعاة العوامل الثلاثة السابقة، فالاشتراك في الأنشطة اللغوية لمدة أطول من الزمن (شهر - سنة) ترافق مع معدل أعلى في الدرجات ولصالح الذكور وعلى نحو مميز عن باقي الأنشطة .

دراسة Dillon et al. (2006)، هدفت إلى تلخيص ما هو معروف حول أثر التعلم خارج الصف ثم مناقشة هذه النتائج للوصول إلى نظرة حول العقبات والعوائق للتعلم الميداني، وطبقت على (150) بحثاً، تم إجراؤها حول التعلم خارج الصف أو التعلم الميداني، نشرت بين عامي (1993 - 2003م)، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، حيث تلخص الدراسة نتائج (150) دراسة ميدانية، حول قيمة التعلم الميداني في تدريس العلوم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. إن مستوى التعلم الميداني خارج الصف في المدارس الإعدادية والثانوية مقلق .
2. تشير الأدلة المأخوذة من الأبحاث التي تمت دراستها إلى مدى واسع من الفوائد للمشاركة في مثل هذا النمط من التعلم .
3. لكي يكون التعلم خارج الصف فاعلاً لا بد أن يكون مخططاً بدقة، وأن ينفذ على نحو مدروس، وأن تتم متابعته لاحقاً في المدرسة .
4. يحتاج المعلمون والتربويون عند التخطيط للأنشطة إلى مراعاة عدد من العوامل، مثل : مخاوف الطلبة - التجارب السابقة - أساليب التعليم الملائمة .

دراسة الذيفاني وإسحاق (2006)، هدفت إلى التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الموهوبين من الأطفال في المجتمع اليميني عموماً، من خلال عينة من أطفال مدينة تعز. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال النزول الميداني إلى مختلف مدارس مديريات تعز الرئيسية (المظفر - القاهرة - صالة)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- عدم كفاية المستلزمات الضرورية لتنمية المواهب، فيما يتعلق بالمواهب الفنية والأدبية والرياضية، وكذلك الفعاليات الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة.
- غياب الاهتمام بتخصيص حصص دراسية تمارس من خلالها الأنشطة المختلفة، التي من شأنها الكشف عن الموهوبين، وتنمية مواهبهم.
- ندرة الأنشطة الترفيهية، والاقتصار على البرامج التعليمية في المدرسة.
- الاقتصار على الاهتمام ببعض الأنشطة والمواهب، وإغفال المواهب في مجالات أخرى، بحسب اهتمامات القائمين على العملية التربوية.

دراسة Vandell و Shernoff (2008)، هدفت إلى معرفة أثر مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة، في برامج الأنشطة خارج المدرسة على مستوى خبراتهم الذاتية والأكاديمية، في ثلاث مدن متوسطة وصغيرة من الولايات الغربية الأمريكية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات حول ثمانية برامج للأنشطة من عدة مدن متوسطة وصغيرة ومن (191) من المدارس بنسبة (60%) من الذكور، تم استطلاع آرائهم حول الأنشطة التي يمارسونها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أكثر الأنشطة التي أشار إليها الطلبة هي الأنشطة الرياضية بنسبة (32%)، ثم الأنشطة الفنية بنسبة (12%)، ثم الأنشطة الاجتماعية بنسبة (11%)، ثم إكمال الواجبات المنزلية بنسبة (8%)، والأنشطة الدراسية بنسبة (5%)، وأخيراً الألعاب بنسبة (4%).
- أشارت الدراسة إلى أن الطلبة يكونون أكثر تركيزاً واندفاعاً وارتباطاً ببرامج الأنشطة أثناء مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية إضافة إلى الألعاب والأنشطة الأكاديمية.

دراسة عبدالكريم (2013)، هدفت إلى كشف فروق فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية، ومدى مساهمة هذا النشاط في الاستقرار النفسي والاجتماعي للتلميذ بالوسط المدرسي، مما ينعكس إيجاباً على نتائجه المدرسية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (30) فقرة موزعة على خمسة أبعاد محاور، وطبقت الأداة "الاستبانة" على مجتمع يتكون من (120) مدير مدرسة متوسطة بولاية المسيلة، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي تساهم في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية عند مستوى الدلالة (0.01). وجاءت الفروق لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على أسلوب دلفاي (Delphi)؛ ويعد أحد الأساليب التي يتم استخدامها في الدراسات المستقبلية، وذلك بهدف أخذ اتفاق الخبراء للوصول لتصور مقترح لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدارس الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية.

ويتطلب إعداد بحث باستخدام أسلوب دلفاي المرور بالخطوات التالية :

1. استعراض الأدبيات والدراسات ذات العلاقة.
2. تحديد أعضاء الاجتماع من الخبراء وذوي الرأي.
3. تصميم الاستبيان وتحكيمه.
4. توزيع الاستبيان على الخبراء كل على حدة.
5. التحليل الإحصائي لإجابات الخبراء.
6. كتابة تقرير مختصر بالإجابات.
7. تصميم استبانة المحاولة الثانية أو إعادة إرسالها إلى الخبراء.
8. يتم تجميع الآراء النهائية، ووضعها في شكل تقرير نهائي (الثبتي والوطنياني، 1998).

أما البحث الحالي فقد عدل فيه الأسلوب، وجعل الاستبيان عبارة عن استبيان مغلق غير مفتوح، نظراً لوجود المعايير الدولية (معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين)، ولوجود التجربة الأردنية التي اعتمدت على المعايير الأمريكية لرعاية الموهوبين، وذلك ليسهل على الخبراء في هذا البحث الإجابة عليه. مجتمع البحث وعينته :

هناك دراسات يتطلب إجراؤها اختيار عينة قصدية تحقق أهداف البحث، ويميل الباحثون في هذا النوع من الدراسات إلى اختيار أشخاص يتميزون بصفة معينة كأفراد لدراساتهم (عدس، 1999).

ونظراً لطبيعة البحث الحالي ومتطلبات تطبيق أسلوب دلفاي، تم الاعتماد على عينة قصدية من الخبراء والمختصين في مجال الموهوبين، حيث استهدف الباحث (24) خبيراً ومختصاً في مجال رعاية الموهوبين على مستوى الجمهورية من (الباحثين والمختصين في مجال الموهوبين في مركز البحوث والتطوير التربوي - الباحثين والمختصين في المؤسسات التعليمية التي تعنى ببرامج الموهوبين - المختصين في رعاية الموهوبين في إدارة المواهب التابعة لوزارة التربية والتعليم)، وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية، وحصل الباحث على موافقة (11) خبيراً للاستمرار والمشاركة في تطبيق جولتين من أسلوب دلفاي باعتبارهم كعينة للبحث، ولمعرفة المزيد من خصائص العينة (الخبراء) كما هو موضح بالجدول (1) :

جدول (1): الخصائص الديموغرافية للخبراء

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	7	63.63 %
		انثى	4	36.36 %
		المجموع	11	100 %
2	المؤهل	بكالوريوس	3	27.27 %
		ماجستير	3	27.27 %
		دكتوراه	5	45.45 %
		المجموع	11	100 %
3	سنوات الخبرة في مجال الموهوبين	(4 سنوات)	3	27.27 %
		(7 سنوات)	6	54.54 %
		(10 سنوات)	2	18.18 %
		المجموع	11	100 %
4	جهة العمل	مركز البحوث والتطوير التربوي	5	45.45 %
		مدرسة حاضنة لبرنامج الموهوبين	3	27.27 %
		إدارة المواهب في وزارة التربية والتعليم	1	9.09 %
		أكاديمية الموهوبين (مدينة سيؤون)	1	9.09 %
		مؤسسة مواهب (مدينة المكلا)	1	9.09 %
		المجموع	11	100 %

أداة البحث وخطوات بنائها:

نظراً لطبيعة الأسلوب المستخدم في البحث الحالي دلفاي (Delphi)، فقد اعتمد الباحث على الاستبانة المغلقة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، وتم بناؤها من خلال الخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين.
 2. الاستفادة من بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، كدراسة الخطيب (2011)، ودراسة عبدالغني (2014)، ودراسة الذيفاني وإسحاق (2006)، ودراسة Vandell و Shernoff (2008).
 3. تم بناء الأداة (الاستبانة) المغلقة، حيث تكونت من معيارين على النحو التالي:
 - * معيار (استراتيجيات التدريس): وعدد فقراتها (11) فقرة.
 - * معيار (الأنشطة التربوية): وعدد فقراتها (10) فقرات.
 4. تم اختبار صدق أداة البحث (الاستبانة المغلقة)، من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال رعاية الموهوبين، الذين قدموا بعض الملاحظات البسيطة، وكذلك تم اختبار الصدق التكويني لفقرات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، مما يدل على قوة كل فقرة من فقرات الاستبانة في بناء الدرجة الكلية للمقياس.
- إجراءات تطبيق أداة البحث وفق أسلوب دلفاي:

قام الباحث ببناء وتصميم جولات أسلوب (دلفاي) وفق الخطوات التالية:

1. اختيار مجموعة من الخبراء في مجال البحث المدروس.
 2. بناء الاستبانة المغلقة وفق الخطوات التي تم ذكرها سلفاً.
- توزيع استبانة الجولة الأولى: حيث قام الباحث بتوزيع (11) استبانة على أفراد عينة البحث (الخبراء)، في منتصف شهر (أغسطس / 2014م)، ولقد طلب من الخبراء وضع علامة (√) أمام إحدى الاستجابات التي تعبر عن رأيه (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة). وقد طرح الخبراء تساؤلاتهم عن أسلوب البحث، وتم تفسير تلك التساؤلات من قبل الباحث من خلال اللقاء بهم وجهاً لوجه أو عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، وتم استرجاعها في منتصف شهر (سبتمبر / 2014م).
3. جمع وتحليل نتائج الجولة الأولى: استعاد الباحث (11) استبانة، وبعد مراجعتها وجد أنها مكتملة، وبالتالي لم يستبعد أي منها، ثم تمت عملية المعالجة الإحصائية لبيانات هذه الجولة، بعد ترميز البيانات، وتم استخراج التكرارات (ت) والمتوسطات الحسابية والوزن المنوي (النسبة المئوية) لمتوسط استجابة الخبراء حول كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم حساب معامل الثبات، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (α)، وقد بلغ معامل الثبات (96.4%)، وكون القيمة تزيد عن (80%)، فإن ذلك يدل على قوة ثبات فقرات الاستبانة، وأن المقياس صالح لقياس ما وضع من أجله.
 4. وفي ضوء نتائج الجولة الأولى أعد الباحث استبانة الجولة الثانية، وطبقها على نفس الخبراء، وتم توزيعها للخبراء في منتصف شهر أكتوبر 2014م، وهدف الباحث من الجولة الثانية إلى الآتي:

- متابعة النتائج التي توصلت إليها الجولة الأولى.
- زيادة التأكد من اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة، حيث أعد الباحث استبانة الجولة الثانية، وتم إضافة فقرة واحدة في الجولة الأولى حسب رأي معظم الخبراء، في معيار استراتيجيات التدريس، وبعد ذلك طلب الباحث من كل خبير اختيار الاستجابة المعبرة عن رأيه، وذلك بعد إطلاعه على التغذية الراجعة التي شملت إجابة كل خبير على حدة، وإجابة جميع الخبراء على كل فقرة من خلال المتوسط الحسابي، والوزن المنوي لمتوسط الاستجابة لكل فقرة. والجدول التالي يوضح توزيع أداة الاستبانة من حيث المعايير وعدد الفقرات في الجولتين:

جدول (2): المعايير والفقرات في الجولتين

م	المعايير	عدد الفقرات
		الجولة الأولى
		الجولة الثانية
1	استراتيجيات التدريس	11
2	الأنشطة التربوية	10
	المجموع	21
		22

5. بعد انتهاء الخبراء من الإجابة على استبانة الجولة الثانية التي استغرقت أسبوعين، أي في نهاية شهر أكتوبر 2014م، تم تجميع الاستبانات وتزيفها وتحليلها، وتم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والوزن المنوي (النسبة المئوية) لمتوسط الاستجابة والمدى بين الجولتين (الفرق بينهما) لاستجابات الخبراء حول كل فقرة من فقرات الاستبانة.

6. اعتمد الباحث على معيار دراسة الخولاني (2011) لتصنيف الاستجابة وهو كالاتي:

- من (80% إلى 99.99%) درجة قبول عالية جداً. " وهذا ما تم اعتماده للتصور المقترح النهائي في البحث الحالي."
- من (60% إلى 79.99%) درجة قبول عالية.
- من (40% إلى 59.99%) درجة قبول متوسطة.
- من (20% إلى 39.99%) درجة قبول منخفضة.
- أقل من (20%) درجة قبول منخفضة جداً.

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بما أن البحث الحالي يعتمد على أسلوب دلّفاي الذي يركز على إبراز الآراء المتعددة وتحديد مدى الاتفاق (الإجماع) بين الخبراء، لذا وبعد استعادة الاستبانات تم تزيف الإجابات، كما تم إعطاء كل بديل من بدائل سلم الإجابة على الاستبانة قيمة رقمية، كما يوضح ذلك الجدول (3):

جدول (3): القيم الرقمية لبدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث

م	البديل	القيمة الرقمية له
1	موافق بشدة	5
2	موافق	4
3	موافق إلى حد ما	3
4	غير موافق	2
5	غير موافق بشدة	1

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي وهي كالاتي:

1. معادلة ألفا كرونباخ (α) لحساب ثبات أداة البحث.
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الخبراء بحسب البيانات الشخصية لهم.
3. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وذلك لمعرفة متوسط استجابات الخبراء لكل فقرة في الجولتين.
4. الوزن المنوي لمتوسط استجابة كل فقرة على حدة، وذلك في الجولتين الأولى والثانية. ولحساب الوزن المنوي والذي يمثل (نسبة الاتفاق أو الإجماع)، تم استخدام المعادلة التالية:
5. المدى بين الجولتين (الفرق بينهما) والذي يمثل مدى الإجماع بين الجولتين.

نتائج البحث ومناقشته:

تم عرض النتائج وفقاً لأسئلة البحث على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: "ما التصور المقترح لاستراتيجيات التدريس في مدرسة المهويين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟".

ولإجابة على هذا السؤال، تم حساب متوسط الاستجابة والوزن المثوي والمدى بين الجولتين لاستجابة الخبراء حول جميع الفقرات، كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): استجابات الخبراء حول المعيار الأول: استراتيجيات التدريس

م	الفقرات	الجولة الأولى		الجولة الثانية		التقدير اللغوي بين الجولتين	المدى
		متوسط الاستجابة	الوزن المثوي	متوسط الاستجابة	الوزن المثوي		
1	المناقشة الحرة.	4.9	98	4.9	98	عالية جداً	0
2	التعلم بالاكتشاف وحل المشكلات.	4.9	98	4.9	98	عالية جداً	0
3	قائمة الخصائص.	5	100	5	100	عالية جداً	0
4	التعلم الإلكتروني.	5	100	5	100	عالية جداً	0
5	التعلم النشط.	4.9	98	4.81	96.2	عالية جداً	1.8
6	تألف الأضتات.	4.72	94.4	4.72	94.4	عالية جداً	0
7	التلمذة.	4.72	94.4	4.63	92.6	عالية جداً	1.8
8	التعلم التعاوني.	4.9	98	4.81	96.2	عالية جداً	1.8
9	التحدي.	5	100	5	100	عالية جداً	0
10	التحويل.	4.9	98	4.81	96.2	عالية جداً	1.8
11	الدراسات المستقلة (التعلم الذاتي).	4.9	98	4.72	94.4	عالية جداً	3.6
12	العصف الذهني.	فقرة جديدة		5	100	عالية جداً	-
	المعيار ككل	4.9	98 %	4.86	97.2 %	عالية جداً	0.8

يتضح من الجدول (4) الآتي:

- أن الوزن المثوي لمتوسط استجابة الخبراء في المعيار ككل تراوح ما بين (98% - 97.2%)، وهي نسبة عالية جداً، والمدى بينهما (الفرق) يساوي (0.8%)، وهذا يؤكد على اتفاق معظم الخبراء على هذا المعيار.
- احتلت الفقرات (3، 4، 9، 12) على المرتبة الأولى في المعيار ككل، وحصلت الفقرات (3، 4، 9) في الجولتين على النسبة (100%)، وهي نسبة عالية جداً، أما الفقرة (12) فقد أضيفت في الجولة الأولى من قبل معظم الخبراء، وحصلت على النسبة (100%) والمدى للفقرات الثلاث في الجولتين (0)، أما المدى للفقرة التي أضيفت يساوي (100%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية استراتيجيات التدريس للطلبة المهويين المتمثلة بـ (قائمة الخصائص)، وهذه الاستراتيجية تجعل الطلبة عامة والمهويين خاصة أكثر حساسية لمختلف خصائص الأشياء، وتزودهم بوسائل سهلة للتجديد والإبداع في مجال مواهبهم، واستراتيجية (التعلم الإلكتروني)، بأشكالها المتعددة المتمثلة بـ (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والمحاكاة، والتدريب والممارسة، والتدريس بالكمبيوتر ذي

الوسائط المتعددة)، واستراتيجية التدريس المتمثلة بـ(التحدي)، وتستخدم خاصة للطلبة المتفوقين في مجال العلوم والرياضات والكتابات الإبداعية... إلخ. واستراتيجية التدريس المتمثلة بـ(العصف الذهني)، لما لها من أهمية من حيث أنها تعمل على تحديد مدى فهم الطلبة الموهوبين للمفاهيم والمبادئ، ومدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر عمقا، كما تعمل على اكساب الطلبة الموهوبين مهارات الاستماع، والاتصال الشفهي، والتفكير الابتكاري، كما أنها اقتصادية حيث إنها لا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام، وتؤدي أيضا إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات خاصة في الموضوعات الجدلية... إلخ.

- احتلت الفئرتان (1، 2) على المرتبة الثانية في المعيار ككل، وحصلت في الجولتين على النسبة (98%)، وهي نسبة عالية جدا، والمدى للفئرتين في الجولتين (0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية طريقة التدريس المتعلقة بـ(المناقشة الحرة) لما لها من مزايا منها: تشجع الطلبة على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة، كما تخلق الدافعية عند الطلبة بما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعدادا للمناقشة، وتجعل الطالب مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم، وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة، وتعد أيضا وسيلة مناسبة لتدريب التلاميذ على أسلوب الشورى والديمقراطية، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها، والتدريب على الكلام والمحادثة، كما أكد الخبراء على أهمية طريقة التدريس المتعلقة بـ(التعلم بالاكشاف وحل المشكلات) لما لها من مزايا منها: تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلبة، وتدريبهم على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية، كما تنمي روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلبة، وتثير اهتمامهم وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.

- احتلت الفئرتان (5، 8، 10) على المرتبة الثالثة في المعيار ككل، وحصلت في الجولة الأولى على النسبة (98%)، وهي نسبة عالية جدا، وانخفضت النسبة في الجولة الثانية إلى (96.2%)، والمدى للفئرتين في الجولتين (1.8%)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على أهمية استراتيجيات التدريس المتمثلة بـ(التعلم النشط)، بأنماطها المتعددة، منها: الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، والخرائط المعرفية، والأسئلة، وتعلم الأقران، والاكتشاف، والذكاءات المتعددة،... إلخ. واستراتيجية التدريس (التعلم التعاوني) لما لها من مزايا متمثلة في: زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلبة الموهوبين، ونمو علاقات إيجابية بينهم، مما يحسن اتجاهاتهم نحو عملية التعلم، وزيادة ثقة الطلبة الموهوبين بأنفسهم، كما تعمل على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة الموهوبين، واستراتيجية التدريس (التحويل)، حيث تستخدم هذه الطريقة لتعميق فهم الطلبة لضمون المشكلة، والإحاطة بجميع جوانبها، وإدراك العلاقات القائمة بين مكوناتها، وتوليد أفكار أو معلومات جديدة.

- احتلت الفئرتان (6، 11) على المرتبة الرابعة في المعيار ككل، وبنسبة (94.4%)، (98%) في الجولة الأولى على الترتيب، وفي الجولة الثانية أصبحت النسبة (94.4%)، والمدى في الجولتين (3.6%)، (0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على استراتيجية التدريس المتمثلة بـ(تألف الأشتات)، لما لها من مزايا متمثلة في أنها تعمل على: إحداث التغير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة، وتسهيل المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التمثيل مع العالم الحقيقي الذي يحياه الطلبة، وتقديم إدراكا بصريا لما هو مجرد، والكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمه بداية التدريس انطلاقا من الكشف عن معلومات الطلبة القبلية، واستثارة اهتمام الطلبة، ومن ثم تزيد دافعتهم نحو تعلم موضوع تألف الأشتات، واستراتيجية التدريس المتمثلة بالدراسات المستقلة (التعلم الذاتي)، بأنماطها المتعددة المتمثلة بـ: التعلم المبرمج، والتعلم للتمكن، والتعلم الموجه شخصيا، والمحاكاة والألعاب... إلخ.

- احتلت الفئرة (7) على المرتبة الخامسة والأخيرة في المعيار ككل، وحصلت في الجولة الأولى على النسبة (94.4%)، وهي نسبة عالية جدا، وانخفضت النسبة في الجولة الثانية إلى (92.6%)، والمدى في الجولتين (1.8%)، وعلى الرغم من الانخفاض الطفيف في النسبة إلا أن الخبراء يؤكدون على استراتيجية التدريس المتمثلة بـ(التلمذة)، لما لها من أهداف خاصة تسعى لتحقيقها منها: زيادة المعرفة في مجال علمي محدد، وتعزيز القدرات الشخصية والدافعية التعليمية، وبناء

صداقات مع الخبراء، وإثراء المنهج دون الانتقال من مرحلة لأخرى، وتطوير القدرات الإبداعية، ومحاكاة الخبراء، واكتشاف مهنة المستقبل، وزيادة فرص النجاح، وتنمية مهارات البحث العلمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: "ما التصور المقترح للأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية؟".

وللاجابة على هذا السؤال، تم حساب متوسط الاستجابة والوزن المنوي والمدى بين الجولتين لاستجابة الخبراء حول جميع الفقرات، كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5): استجابات الخبراء حول المعيار الثاني: الأنشطة التربوية

م	الفقرات	الجولة الأولى		الجولة الثانية		التقدير اللفظي بين الجولتين	المدى
		متوسط الاستجابة	الوزن المنوي	متوسط الاستجابة	الوزن المنوي		
13	إقامة نشاطات رياضية.	5	100	5	100	عالية جداً	0
14	إقامة الاحتفالات والمهرجانات الفنية.	5	100	5	100	عالية جداً	0
15	إجراء نشاطات علمية.	5	100	5	100	عالية جداً	0
16	إقامة معارض علمية.	5	100	5	100	عالية جداً	0
17	إقامة معسكرات ومخيمات.	5	100	5	100	عالية جداً	0
18	إقامة الرحلات الداخلية والخارجية.	5	100	5	100	عالية جداً	0
19	إقامة مسابقات ثقافية في مختلف مجالات الموهبة.	5	100	5	100	عالية جداً	0
20	المشاركة في المسابقات العربية والإقليمية والعالمية في مختلف مجالات الموهبة.	5	100	5	100	عالية جداً	0
21	المساهمة في تعزيز أنشطة المجتمع المحلي.	5	100	5	100	عالية جداً	0
22	إقامة المعارض الفنية والأمسيات الأدبية من مختلف المواهب على مستوى المدرسة.	5	100	5	100	عالية جداً	0
	المعيار ككل	5	100 %	5	100 %	عالية جداً	0

يتضح من الجدول (5) أن الوزن المنوي لمتوسط استجابة الخبراء في المعيار ككل في الجولتين يساوي (100%)، وهي نسبة عالية جداً، والمدى بينهما (الفرق) يساوي (0)، وهذا يؤكد على اتفاق الخبراء على هذا المعيار.

ويعزى اتفاق الخبراء بهذه النسبة الكاملة لجميع الأنشطة التربوية، نظراً لما لها من أهمية كبيرة في تنمية قدرات الطلبة الموهوبين: الإبداعية والابتكارية والاكتشافية، كما أنها تساعدهم على عرض كل إبداعاتهم وقدراتهم العلمية والأدبية والاجتماعية والحرفية والثقافية والرياضية، من حيث إقامة المسابقات الرياضية في مختلف مجالات الموهبة؛ مثل (تنظيم اللقاءات والمباريات على مستوى المدرسة من ناحية، ومع الأندية والمراكز الرياضية من ناحية أخرى)، وإقامة الاحتفالات والمهرجانات الفنية؛ مثل (العزف، والغناء، والإنشاد، والتمثيل المسرحي - الدراما - الكوميديا - التراجيديا، التراث الشعبي، ... إلخ)، وإجراء نشاطات علمية؛ مثل (المعامل المدرسية في "الفيزياء - الكيمياء - الأحياء - الحاسوب - الروبوت"، والصحافة الطلابية، والرحلات العلمية، والمشاريع والبحوث العلمية، والمكتبات والمعارض العلمية، والمشغل، والخدمات الصحية، ... إلخ)، وإقامة معارض علمية في المجال العلمي بعرض نتائج التجارب التي توصل إليها الطلبة الموهوبون نتيجة البحث والاطلاع والتنقيب في الكتب والمراجع وإجراء التجارب مع الزملاء؛

مثل (عرض التجارب العلمية، والابتكارات، والإبداع، والاكتشافات، ... إلخ)، وإقامة المعسكرات والمخيمات، باعتبارها رديفًا للأنشطة المدرسية والتي تهيء فرصًا للطلبة الموهوبين على العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي، فيساعددهم على (تكامل شخصياتهم الاجتماعية، ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والثقة بها وقدرة التحمل، والصبر والمثابرة والمحافظة على النظم والقوانين، إلى جانب ما يتيح لهم من قضاء أوقات فراغهم في مرح وجو تروحيي محبب إلى نفوسهم)، كما تسهم هذه المعسكرات والمخيمات في (الكشف عن المهارات والقدرات الإبداعية للطلبة الموهوبين، وتعزيز مفهوم العمل التطوعي والتكافل الاجتماعي، وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني والقومي، وترسيخ العمل الإنساني، وإقامة الرحلات الداخلية والخارجية؛ مثل (الزيارات الميدانية للمصانع، والمزارع، والمتاحف، والمعامل، والجامعات، والمواقع الأثرية، والموانئ، والجزر، والمناطق الساحلية، والمناطق الصحراوية، ... إلخ)، وإقامة المسابقات الثقافية؛ مثل (القصة، والرواية، والشعر، والخط، والرسم، والنحت، والتصوير، والمقالة، والخطابة، والمسرح المدرسي، والتمثيل، ... إلخ)، والمشاركة في المسابقات العربية والإقليمية والعالمية؛ مثل (الأولمبياد في مختلف المجالات بما تتوافق مع طبيعة المهبة)، والمساهمة في تعزيز أنشطة المجتمع المحلي؛ مثل (أسبوع المرور، وأسبوع النظافة، وأسبوع زيارة المرضى، وأسبوع العناية بشؤون المساجد والمدارس، والتبرع بالدم، وموسم التشجير، وحملات محو الأمية، وزيارة المسنين، ... إلخ)، وإقامة المعارض الفنية بعرض نتائج الطلبة الموهوبين؛ مثل (الخط، والرسم، والتصوير، والنحت، والأشغال اليدوية، ... إلخ).

عرض النتائج ومناقشتها إجمالاً :

تم عرض النتائج ومناقشتها إجمالاً على مستوى المعايير والأداة ككل خلال الجولتين كما هو موضح في الجدول (6) :

جدول (6): استجابات الخبراء للأداة ككل خلال الجولتين

م	المعايير	الوزن المثوي للجولة الأولى	الوزن المثوي للجولة الثانية	التقدير اللفظي للجولتين	المدى بين الجولتين
1	استراتيجيات التدريس	98 %	97.2 %	عالية جداً	0.8
2	الأنشطة التربوية	100 %	100 %	عالية جداً	0
	الأداة ككل	99 %	98.6 %	عالية جداً	0.4

يتضح من الجدول (6) الآتي :

- حصلت الأداة ككل على درجة عالية جداً؛ حيث حصلت في الجولة الأولى على النسبة (99 %)، وانخفضت قليلاً في الجولة الثانية إلى (98.6 %)، وكان المدى بين الجولتين للأداة ككل يساوي (0.4)، وهذا يشير إلى زيادة اتفاق الخبراء في آرائهم حول جميع محاور الأداة.
- كان ترتيب المعايير حسب الوزن المثوي لمتوسط استجابة الخبراء للمعايير ككل خلال الجولة الثانية تنازلياً كالآتي: الأنشطة التربوية (100 %) والمدى بين الجولتين يساوي (0)، استراتيجيات التدريس (97.2 %)، والمدى بين الجولتين يساوي (0.8 %).
- في معيار استراتيجيات التدريس؛ اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة آل كاسي (2004)، ودراسة السعدي (2009)، فيما يتعلق بأهمية وتنوع استراتيجيات التدريس في مدارس الموهوبين التي تتناسب وطبيعة المهبة، واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة الخطيب (2011)، ودراسة عبدالغني (2014)، حيث أشارت إلى ضعف استخدام طرائق التدريس في برامج الموهوبين.
- في معيار الأنشطة التربوية؛ عززت نتائج هذا البحث أهمية الأنشطة التربوية بمختلف أنواعها، كما أشارت إليه دراسة Vandell و Shernoff (2008)، التي أشارت إلى أن الطلبة يكونون أكثر تركيزاً واندفاعاً وارتباطاً ببرامج الأنشطة أثناء مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية، إضافة إلى الألعاب والأنشطة الأكاديمية، واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة الذيفاني واسحاق (2006)، التي أشارت إلى ضعف الأنشطة التربوية في مدارس محافظة تعز.

التصور المقترح:

أ. أهداف التصور المقترح:

إن الهدف العام من هذا التصور هو وضع معايير لاستراتيجيات التدريس والأنشطة التربوية في مدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء المعايير الدولية. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال إعطاء صورة واضحة لهذه المعايير، التي ستمارسها مدرسة الموهوبين الثانوية في تنفيذ سياساتها التربوية.

ب. منطلقات التصور المقترح:

1. لكل إنسان الحق في أن يتعلم إلى أقصى ما تؤهله طاقاته وقدراته واستعداداته.
2. تكافؤ الفرص (العدالة التربوية) لكل إنسان الحق في أن يحصل على فرصة مساوية لفرص الآخرين.
3. إن التطور البشري العلمي والتكنولوجي إنما صنعته قلة من البشر هم الموهوبون.
4. الاستخدام الأمثل للموارد البشرية.
5. وجود توجه رسمي لرعاية وتعليم الموهوبين من خلال ما تضمنته مخرجات الحوار الوطني الشامل في تبني الرعاية الكاملة مثل هذه الفئة من الطلبة.
6. إن حاجة اليمن في خطط التنمية بمختلف مجالاتها تعتمد على كفاءة الكوادر الواعدة والقادرة على تنفيذ هذه الخطط بفعالية وكفاءة عالية، وهذا يتطلب أن تكون مخرجات التعليم الثانوي ذات كفاءة كمية ونوعية عالية.

ج. محاور التصور المقترح:

□ المعيار الأول: استراتيجيات التدريس:

- ✓ المناقشة الحرة.
- ✓ التعلم بالاكتشاف وحل المشكلات.
- ✓ قائمة الخصائص.
- ✓ التعلم الإلكتروني.
- ✓ التعلم النشط.
- ✓ تألف الأشتات.
- ✓ التلمذة.
- ✓ التعلم التعاوني.
- ✓ التحدي.
- ✓ التحويل.
- ✓ الدراسات المستقلة (التعلم الذاتي).
- ✓ العصف الذهني.

□ المعيار الثاني: الأنشطة التربوية:

- ✓ إقامة نشاطات رياضية.
- ✓ إقامة الاحتفالات والمهرجانات الفنية.
- ✓ إجراء نشاطات علمية.
- ✓ إقامة معارض علمية.
- ✓ إقامة معسكرات ومخيمات.
- ✓ إقامة الرحلات الداخلية والخارجية.
- ✓ إقامة مسابقات ثقافية في مختلف مجالات الموهبة.

- ✓ المشاركة في المسابقات العربية والإقليمية والعالمية في مختلف مجالات الموهبة.
- ✓ المساهمة في تعزيز أنشطة المجتمع المحلي.
- ✓ إقامة المعارض الفنية والأمسيات الأدبية من مختلف المواهب على مستوى المدرسة.

د. متطلبات تطبيق التصور المقترح: في ضوء المعايير الدولية لرعاية وتعليم الموهوبين المتمثلة بـ (معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الموهوبين)، ومن خلال واقع رعاية وتعليم الموهوبين في الجمهورية اليمنية، يمكن استخلاص أهم المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق التصور المقترح كالآتي:

- 1) نشر الوعي بين أفراد المجتمع والاهتمام الرسمي الجاد بهذه الفئة من الطلبة في الجمهورية اليمنية، وضرورة إدراك الحكومة والمجتمع بأهمية المشاركة في ذلك.
- 2) الاستفادة من خبرات بعض الدول العربية (الأردن والعراق والسعودية مثلاً)، ومن بعض الدول العالمية (الولايات المتحدة مثلاً) في تعليم ورعاية الموهوبين.
- 3) إنشاء مراكز خاصة لرعاية الموهوبين في وزارة الشباب والرياضة.
- 4) إنشاء كليات للتربية الخاصة في الجامعات اليمنية.

هـ. خطوات تطبيق التصور المقترح:

أولاً: التهيئة والإعداد: وذلك من خلال إجراء مراجعة شاملة لمجموعة من العناصر الأساسية الواجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في تطبيق التصور، وهي كالآتي:

1. العمل على اقتناع القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم لتبني التصور المقترح.
2. الاعتماد على التشخيص الدقيق للبيئة الداخلية والخارجية لبرامج رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية لتحديد مواطن القوة والضعف فيها وأهم التحديات والفرص.
3. الاعتماد على المعايير الدولية لرعاية وتعليم الموهوبين.
4. اختيار التوقيت المناسب للبدء في التنفيذ.

ثانياً: التطبيق التجريبي للتصور المقترح: وذلك من خلال قيام الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم، بتبني فكرة التصور المقترح والشروع في تطبيقه، ضمن نطاق محدود كما تم تطبيقه في ثانوية جمال عبد الناصر للمتفوقين في أمانة العاصمة (صنعاء).

ثالثاً: تقييم ومتابعة التنفيذ: تعد عملية التقييم ومتابعة مراحل التنفيذ أهم الخطوات لضمان معالجة أوجه القصور، والتغلب على الصعوبات أولاً بأول، من خلال تقييم ما تقدمه الدولة حالياً، وما يحتاج له الطلبة الموهوبون فعلياً، وتحديد الفجوة بين ما يقدم وما تحتاج إليه مستقبلاً، وأن تتم عملية التقييم والمتابعة في ضوء رؤية المدرس الثانوية للموهوبين ورسالتها وأهدافها.

رابعاً: التطبيق الكامل للتصور المقترح: في ضوء ما تسفر عنه عملية المتابعة والتقييم، ومع تزايد نجاح التطبيق الشامل يمكن تعميم التجربة تدريجياً بعد ضمان توفر الآتي:

1. نجاح التجربة المصغرة للتطبيق الجزئي في إحدى المحافظات اليمنية.
2. العمل على توفير كافة المقومات الضرورية لنجاح تطبيق التصور المقترح.
3. الاستفادة من أية أخطاء تكون قد مرت بالتطبيق التجريبي والمحلي، والعمل على تفادي تكرار حدوثها مستقبلاً.

وفي ضوء ما سبق يتم توسيع قاعدة تطبيق التصور من خلال تشجيع منظمات المجتمع المحلي، والقطاع الخاص لتطبيقه، بالإضافة إلى تشجيع المحافظات التي ستنميز في تطبيق التصور.

التوصيات:

على ضوء النتائج فقد خرج البحث بالتوصيات التالية :

1. تبني التصور المقترح وفق المحاور التي توصل إليها البحث الحالي، من قبل الجهات المختصة ممثلة في وزارة التربية والتعليم.
2. تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف مجالاتها في مدارس التعليم العام (الأساسي- الثانوي)، ومراكز رعاية الموهوبين.
3. تدريب المعلمين على أساليب وطرائق تدريس الموهوبين.

المقترحات:

يقترح البحث إجراء المزيد من الأبحاث في المواضيع التالية :

1. برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات في استراتيجيات تدريس الطلبة الموهوبين.
2. متطلبات الأنشطة التربوية في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية في ضوء تجارب بعض الدول.
3. الأنشطة التربوية ودورها في تنمية الإبداع لدى الطلبة.
4. دور الأنشطة التربوية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام في ضوء التوجهات العالمية.

المراجع:

- آل كاسي، عبد الله (2004). واقع رعاية الطلاب الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- البوهي، فاروق، ومحفوظ، أحمد (2011). *الأنشطة المدرسية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ثابت، علي زكي (2002). دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة نقص تمويل النشاط الدراسي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 15 (4)، 306 - 344.
- الثبيتي، جويبر ماطر، والوذياناني، محمد معيض (1998). الأساليب الكمية للدراسات المستقبلية في التعليم العالي. *سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، مركز البحوث التربوية والنفسية، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2014). رعاية الموهوبين - الاستراتيجيات والإجراءات. ورقة عمل مقدمة للمركز العربي للتدريب التربوي، 17 - 19 مارس، الدوحة، قطر، 1 - 54.
- الخطيب، موفق محمد سعيد (2011). *بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية* (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الخلواني، زمزم صالح سعد أحمد (2011). *أنموذج مقترح لتمويل البحث العلمي في الجامعات اليمنية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- الذيفاني، عبد الله، وإسحاق، منذر (2006). واقع الموهوبين في مدارس التعليم الأساسي بمدينة تعز: المشكلات والعلاجات. ورقة عمل مقدمة لأعمال مؤتمر الطفولة الوطني الثاني، 19 مايو - 1 يونيو، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية، 47 - 61.
- زحلوق، مها (2002). *استراتيجية العناية بالأطفال الموهوبين*. *مجلة التربية*، (131)، 146 - 168.
- السعدي، رحاب عارف عبد الرحمن (2009). دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جنين. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، 26 - 27 يوليو، عمان، الأردن، 607 - 644.

الطويرقي، سالم عبد الله (2001). النشاط المدرسي ماهيته-مجالاته-وظائفه. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 3 مايو، جامعة الملك سعود، السعودية.

عبد الغني، عصام حمود عبد الله (2014). تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية وفقاً لبعض المتغيرات (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

عبد الكريم، ملياني (2013). فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.

العوييني، بسمة موسى (2008). أساليب التعلم والسلوك القيادي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.

عديس، عبد الرحمن (1999). الإحصاء في التربية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
العيسري، عامر، والجابري، ربا (2004). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والعلمين. وزارة التربية والتعليم، مسقط.

قانون التربية والتعليم (1992). تحسين عملية التعليم والتعلم. قانون رقم "45"، المادة "50"، الفقرة "ل"، المادة "3". الجمهورية اليمنية.

قهوجي، سناء فاروق (2010). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الأحياء: دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

كنعان، أحمد، والمطلق، فرح (2006). الأنشطة المدرسية. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا.

المحارمة، لينا محمود (2009). تقييم برامج الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.

المحارمة، لينا محمود (2011). تقييم المناهج الإثرائية في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، 15 - 16 أكتوبر، عمان، الأردن، 461-484.

محمد، محمد حامد (2010). مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها. استرجع بتاريخ 4/3/2014 من www.saaid.net.

وهبة، محمد مسلم حسن (2007). الموهوبون والمتفوقون - أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية. ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لعالمنا للطباعة والنشر.

Dillon, J., Rickinson, M., Teamey, K., Morris, M., Choi, M. Y., Sanders, D., & Benefield, P. (2006). The value of outdoor learning: evidence from research in the UK and elsewhere. *School science review*, 87(320), 107-111.

Kirk, A. (2001). MSU Research Shows Importance of Quality of Out-of-Door Activities. *Dissertation Abstract International*, A, 23/05, 1248, June.

- Landrum, M. S., Callahan, C. M., & Shaklee, B. D. (Eds.). (2003). *Aiming for excellence: Annotations to the NAGC Pre-K-Grade 12 gifted program standards*. Washington, DC: National Association for Gifted Children.
- Little, P. . M. D. (2004). *Redefining After-School Programs to Support Student Achievement Outcomes*. 21st CCLC, Summer Institute, Harvard Family Research Project, Harvard Graduate School of Education, Cambridge. Retrieved from www.hfrp.org.
- National Institute on Out-of-School Time (2000). *Making an Impact on Out-of-School Time*. Center for research on women, Wellesley College, Wellesley. Retrieved from www.wellesley.edu/WCW/CRW/SAC.
- Osborn, A. (2001). *Applied Imagination Prim Cripples And Proceed Uris of Creative problem Solving* (3rd ed.), New York, United States: Charles Scribner's Sons.
- Powell, D. R., Peet, S. H., & Peet, C. E. (2002). Low-income children's academic achievement and participation in out-of-school activities in 1st grade. *Journal of Research in Childhood Education*, 16(2), 202-211.
- Shernoff, D. J., & Vandell, D. L. (2008). Youth engagement and quality of experience in afterschool programs. *Afterschool Matters*, 9(1), 1-14.